فرجع إلى قريته وتكون ذلك للماشي إلى السوق وقد
قيل إن ذلك للمتعلم ومن قرأ القرآن في سبع فذلك
حسن والتفهم مع قلة القراءة أفضل وروي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأه في أقل
من ثلاث ويستحب للمسافر أن يقول عند ركوبه
بسم الله اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة
في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و
كآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال
ويقول الراكب إذا استوى على الدابة سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا
لمنقلبون وتكره التجارة إلى أرض العدو وبلد
السودان وقال النبي عليه السلام السفر قطعة
من العذاب ولا ينبغي أن تسافر المرأة مع غير
ذي محرم منها سفر يوم وليلة فأكثر إلا في حج الفر
يضة خاصة في قول مالك في رفقة مأمونة وإن
لم يكن معها ذو محرم

باب في التعالج وذكر الرقى والطيرة والنجوم والخصاء والوسم وذكر الكلاب والرفق بالمملوك

ولا بأس بالاسترقاء من العين وغيرها والتعوذ والتعالج

١٣٨

وشرب الدواء والفصد والكي والحجامة حسنة والكحل
للتداوي للرجال وهو من زينة النساء ولا يتعالج بالخمر
ولا بالنجاسة ولا بما فيه ميتة ولا بشيء مما حرم الله
ولا بأس بالاكتواء ولا بأس بالرقى بكتاب الله وبالكلام الطيب
ولا بأس بالمعاذة تعلق وفيها كتاب الله وإذا وقع
الوباء بأرض فلا يقدم عليه ومن كان بها فلا يخرج
فرارا منه وقال الرسول عليه السلام في الشؤم إن كان
ففي المسكن والمرأة والفرس وكان النبي عليه السلام
يكره سيء الأسماء ويحب الفأل الحسن والغسل
للعين أن يغسل العائن وجهه ويديه ومرفقيه
وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم
يصب على المعين ولا ينظر في النجوم إلا ما يستدل
به على القبلة وأجزاء الليل ويترك ما سوى ذلك ولا
يتخذ كلب في الدور في الحضر ولا في دور البادية إلا
لزرع أو ماشية يصحبها في الصحراء ثم يروح معها
أو لصيد يصطاده لعيشه لا للهو ولا بأس بخصاء
الغنم لما فيه من صلاح لحومها ونهي عن خصاء
الخيل ويكره الوسم في الوجه ولا بأس به في غير ذلك
ويترفق بالمملوك ولا يكلف
من العمل ما لا يطيق

Copyright © King Saud University